

وقلت لا والله يا سيدي قال حاجة لشم منه قال فما
كرد والاعراض على الفطر ثم ما ذلك في الحرم كان
ثم رجعت الى زوجة قاسم بن الهيثم وفتنير ورجوة
وسند ملحق ثم زودني وقال لا سلم على سيدي كثيرا
واساله الكد عاقل فلما رجعت دخلت الى سيدي
وعلى كسوة سيدي سالم فلما رايتني تبسم وقال لي خصل
كف باجر مكة سيدي سالم **قلت** ورايت تلك
العمامة والجوخة على سيدي محمد البابا وكانت العمامة
من الصوف الابيض ورايت الشدنة وسطه وكنيت
اجالسه واسم كلامه وكان يميل الى الشفقة والنعطف
رحمه الله ونفع له وكان يحدثني حديث الوالد لولده
فكنت اسمع منه في علم الحقيقة والنصوف والله اني
الآن ما سمعته من غيره ولا رايت في كتاب بل من
علم لدي بحرية القدرة على سئلانه نعم انه كان حيا
عاميا لا يفر ولا يكت واخفظ من كلامه شيئا الى
الآن لا يفت عن ذهني ولا انساه رحمه الله تعالى
قلت ونحك سيدي انوا العباس رضي الله عنه
عن سيدي الكثير رحمه الله تعالى انه احتل خلوة
اقام فيها اربعين يوما فلما كان اليوم التاسع والثلاثون
قلت لسيدي محمد البابا عند ايظهر سيدي من الخلوة
فكل من رفع نظره عليه حصلت له السعادة الكلية
يا محمد اشهر للملحة ولا تاك كثيرا ولا تشرب كثيرا ولا
تنام كثيرا فعسى يظهر سيدي من الخلوة ويقع نظره

عليك فا

عليك قال الشيخ محمد البابا فلما فارقت سيدي انا
العباس كنت رستت ومنت على باب خلوة سيدي
وقلت عسى ان يقع نظره علي اذا ظهر من الخلوة فلما
كان وقت السحر ظهر سيدي ووقع نظره على فقال
لي محمد قلت نعم يا سيدي فقال والله لقد حصلت لك
السعادة الكلية قال سيدي محمد البابا فلما انا
فيه من ثمرات النظر **قلت** وكان في بنت سيدي
خارية تتسم حير حفاف يوما الى سيدي محمد البابا وقالت
له يا سيدي ادع لي فقاريد فقربا تبدي به ويقربك
لها زوجي اني الجنة زوجي الجنة حتى ترضين السلام
فأقامت بعد ذلك ثلاثة ايام وانتقلت الى حرم الله
تعالى **ولما** سيدي عمر مهن سيدي الكبير من
الموت ارسلت زوجته ابنت سيدي خلف محمد البابا
فلما حضر قال له ادخل سيدي عمر وسلم عليه واخبر
بجأطه قال فطلع اليه وسلم عليه وقال له يا سيدي
عمر سلم لنا على فلان وقال له جري بعدك كذا وكذا وسلم
لنا على فلان وفلان وقال لي يا اخبر ما بكذا وكذا فلما
خرج سيدي محمد البابا من عند سيدي عمر دخل اليه
جماعته فسألوه عما جري له مع سيدي محمد البابا فقال
اهم والله انه قطع عيشهم من الدنيا وخلى سلاهما كثيرا
الموت وعزاي به يفتنهم فخرجوا من عنده وارسوا خلف
سيدي محمد وعابنوه بعد ذلك الكلام فقال لهم والله
ما قلت لهم الا الحق فانه قادم اليهم عن قريب **ولم**